.

وقال على لسان الخليل (إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرنى فانه سيهدين) و قال (أفرأتيم ما كنتم تعبدون أنتم و آباؤكم الأقدمون فانهم عدو لي إلا رب العالمين) و قال (فلما أفلت قال ياقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات و الأرض حنيفا و ما أنا من المشركين) وهذا البغض و العداوة و البراءة مما يعبد من دون ا و من عابديه هي أمور موجودة فى القلب و على اللسان و الجوارح كما أن حب ا و موالاته و موالاة أوليائه أمور موجودة فى القلب و على اللسان و الجوارح و هى تحقيق قول (لا إله إلا ا (و هو إثبات تأليه القلب حبا خالصا و ذلا صادقا و منع تأليهه لغير ا وبغض ذلك وكراهته فلا يعبد الا ا ويحب أن يعبده ويبغض عبادة غيره و يحب التوكل عليه و خشيته و دعاءه و يبغض التوكل على غيره و خشيته و دعاءه .

فهذه كلها أمور موجودة فى القلب وهى الحسنات التى يثيب ا عليها .

وأما مجرد عدم السيئات من غير أن يعرف أنها سيئة و لا يكرهها بل لا يفعلها لكونها لم تخطر بباله أو تخطر كما تخطر